

**وَرُهْنٌ** وَالرَّهَيْنُ وَالرَّهِينَةُ الرَّهْنُ أَيْضًا وَالتَّرْكِيبُ دَالٌ عَلَى الثَّبَاتِ وَالدَّوَامِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَعَلَ الشَّيْءَ مَجْبُوسًا أَيْ شَيْءٌ كَانَ بَائِي سَبَبٌ كَانَ ثُمَّ الْمُنَاسِبَةُ بَيْنَ الْكُتَابِينَ الصَّيْدَ لَا يَمْلِكُ إِلَّا بِأَخْذِ فَكَنْ الرَّهْنُ لَا يَمْلِكُ إِلَّا بِالْقَبْضِ وَفِي الشَّرْعِ هُوَ حَبْسُ شَيْءٍ بِحَقِّ مَمْلُوكٍ اسْتِيفَاعٍ مِنْهُ أَيْ مِنَ الشَّيْءِ الْمَرْهُونِ كَالدِّينِ حَتَّى لَا يَبْصَحَ الرَّهْنُ إِلَّا بِدَيْنٍ وَاجِبٍ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا فَامَّا بَدَيْنٍ مَعْدُومٍ فَلَا كَالرَّهْنِ بِالْحُدُودِ وَالْقَصَاصِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ رَهْنُ الْمَدْبُورِ وَلزِمَ الرَّهْنُ بِاتِّجَابِ الرَّاهِنِ بَانَ يَقُولُ رَهْنَتَكَ هَذَا الْمَالُ بِدَيْنٍ لَكَ عَلَى وَقَبُولِ مِنَ الْمُرْتَمِنِ فَيَتِمُّ بِقَضَائِهِ حَالًا كَوْنُهُ مَحْزُومًا مَقْسُومًا فَلَا يَجُوزُ رَهْنُ الْمَشَاعِ وَقَالَ مَالِكٌ يَلْزَمُ الرِّضَى بِالْإِتِّجَابِ وَالْقَبُولِ مَفْرَعًا عَنْ مَلِكِ الرَّاهِنِ فَلَا يَجُوزُ رَهْنُ دَارٍ فِيهَا مَتَاعُ الرَّهْنِ

مميزا

**مَمِيزًا** أَيْ لَمْ يَكُنِ الرَّهْنُ مَتَّصِلًا بِعَيْرِهِ اتِّصَالًا خَلَقَهُ كَمَا لَوَّرَهُنَ الثَّمَرِيُّ رَأْسَ الشَّجَرِ دُونَ الشَّجَرِ أَوْ عَارِضًا كَرَهْنِ الْخَنْطَةِ فِي الْجَوَالِقِ دُونَ الْجَوَالِقِ وَالتَّخْلِيَةُ بَيْنَ الرَّاهِنِ وَالْمُرْتَمِنِ فِيهِ أَيْ فِي الرَّهْنِ وَفِي الْبَيْعِ قَبْضٌ مُطْلَقًا فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَعَنِ أَبِي يُونُسَ أَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي الْمَنْقُولِ إِلَّا بِالنَّقْلِ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّهُمْ قَالُوا الرُّكْنَ مَجْرَدُ الْإِتِّجَابِ وَأَمَّا الْقَبُولُ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَرْطٌ وَالظَّاهِرُ مِنَ الْمَجِيْطِ وَالْمُنْتَقِي أَنَّهُ رُكْنٌ حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ مِنْ حَلْفٍ لَا يَرَهْنُ بِدُونَ الْقَبُولِ وَأَمَّا الْقَبْضُ شَرْطُهُ اللَّزُومُ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا هُوَ شَرْطُ الْجَوَازِ وَخَوْفُهُ لَهْ أَيْ لِلرَّاهِنِ أَنْ يَرْجِعَ عَنِ الرَّهْنِ مَالٌ يَتَّقِبُضُهُ الْمُرْتَمِنُ خِلَافَ الْمَالِكِ وَمَا يَرَى الْمَرْهُونَ مَضْمُونًا بَعْدَ الْقَبْضِ بِأَقْلٍ مِنْ قِيَمَتِهِ وَمَنْ الدِّينُ وَقَالَ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ هِيَ أَمَانَةٌ

مميزا